[16] زوجك أول الناس إيمانا وأرجحهم إسلاما. في كلام له، أم انا ؟ (1). قال: بل أنت. قال: فأنشدك باﷲ أنت الذي قال له رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: الحق مع علي وعلي مع الحق، لا يفترقان حتى يردا علي حوض (2)، أم أنا ؟ قال: بل أنت (3). قال:.. فلم يزل عليه السلام بعد عليه مناقبه التي جعل اﷲ عزوجل له دونه ودون غيره. ويقول له أبو بكر: بل أنت. قال: فبهذا وشبهه يستحق القيام بأمور أمة محمد صلى اﷲ عليه وآله. فقال له علي عليه السلام: فما الذي غرك عن اﷲ وعن رسوله وعن دينه وأنت

---

(1) ورد بألفاظ عديدة، منها ما جاء هنا، كما في ينابيع المودة: 81. ومنها: " يا فاطمة إني زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين "، كما أخرجه النسائي والخطيب في تاريخه 4 / 129، والكنجي في الكفاية: 165، وبهذا المضمون في أسد الغابة 1 / 206، وتاريخ بغداد 4 / 210، والصواعق المحرقة: 103. وفد رواه الخوارزمي في مناقبه في الفصل التاسع، وذكره في كنز العمال، وكفاية الطالب، وابن المغازلي، والحمويني، وجاء في ذخائر العقبى للطبري الشافعي، وقال في آخره: أخرجه الحافظ أبو العلاء الهمداني في الاحاديث الاربعين في المهدي عليه السلام، وغيرهم. (2) جاء الحديث في تاريخ بغداد 14 / 321، مجمع الزوائد 7 / 336 و 9 / 134، الامامة والسياسة 1 / 68. وجاء بلفظ: قوله صلى اﷲ عليه وآله " رحم اﷲ عليا، اللهم أدر الحق معه حيث دار "، كما في جامع الترمذي 2 / 213، كنز العمال 6 / 157، مستدرك الحاكم 3 / 125، نزل الابرار: 24، وغيرها. وكذا بلفظ " علي مع القرآن والقرآن معه، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض "، كما في مستدرك الحاكم 3 / 124 وقد صححه، الصواعق: 74 و 75، الجامع الصغير 2 / 140، وغيرها.. وانظر الغدير 3 / 9 - 177 مع تقديم وتأخير، وبعبارات مختلفة في 7 / 177 و 8 / 189 و 10 / 287، وموارد أخرى. (3) المناشذه الاخيرة غير موجودة في المصدر المطبوع من الخصال، وقد وضع عليها في الحجرية: خ. ص، أي: في نسخة صحيحة أو مصححة.